



مَظَلِّعُ الْعَاوَرِ الْإِسْلَامِي
Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique



جمهورية مصر العربية
The Arab Republic of Egypt



الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي للمرأة
”الحفاظ على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل
جائحة كوفيد - ١٩ وما بعدها“

القاهرة - جمهورية مصر العربية

من ٦ إلى ٨ يوليو ٢٠٢١

الورقة المفاهيمية





خلفية المؤتمر

إن الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تؤمن بأنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة والسلام دون ضمان احترام الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية، بما في ذلك تلك المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان الخاصة بالمرأة على النحو المنصوص عليه في اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وإعلان ومنهاج عمل بيجن (المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ١٩٩٥ بالقاهرة)، والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرون للجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان "المرأة عام ٢٠٠٠ - المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين".

وقد انعكس إيمان دول المنظمة بأهمية احترام والحفاظ على حقوق المرأة، التي هي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان، على كل الوثائق والصكوك الخاصة بمنظومة التعاون الإسلامي ومن أهمها برنامج عمل المنظمة ٢٠٢٥، وخطة المنظمة من أجل النهوض بالمرأة (أوباو) وقرارات القمة الإسلامية ومجلس وزراء الخارجية ذات الصلة. كما عقدت المنظمة على مدار العقدین الأخيرین سبع دورات للمؤتمر الوزاري للمرأة.

وقد تم اعتبار تفشي فيروس كوفيد-١٩ منذ نوفمبر من العام ٢٠١٩، جائحةً كارثيةً متعددة الأوجه ذات تأثير مدمر على الجوانب الصحية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية لحياة الشعوب في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تداعيات فيروس كوفيد على النساء والفتيات بصورة غير متكافئة.

تواجه النساء والفتيات مجموعة واسعة من التحديات أثناء تفشي فيروس كوفيد-١٩ منها خطر العنف المنزلي، وزيادة حجم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، والنظم الصحية المرهقة وإعادة توجيه الموارد الأساسية المخصصة للنساء والفتيات إلى مجالات أخرى، وخسائر في الفرص الاقتصادية، والعديد من التحديات الأخرى التي تؤدي إلى تفاقم الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنساء والفتيات.

يشهد العالم الآن وسط جائحة كوفيد-١٩ تكويناً ووضعاً جديداً، حيث تتعرض التنمية المستدامة بالتأكيد لخطر العديد من الانتكاسات، وهذا سيؤثر بلا شك على التقدم المحرز على مدى العقود الماضية في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومنها النجاح في زيادة أعداد ذهاب الفتيات للمدارس، انخفاض أعداد إجبار الفتيات على الزواج المبكر، تمثيل أكبر للمرأة في البرلمان وتقلدهن المناصب القيادية، وكذلك إصلاح القوانين الوطنية لتعزيز المساواة بين الجنسين.



منظمة التعاون الإسلامي

Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique



جمهورية مصر العربية
The Arab Republic of Egypt

ونظراً لمواجهة البلاد العواقب الكارثية لانتشار جائحة فيروس كوفيد-١٩، فإن الاستفادة من قدرات المرأة وقوتها يعد أمراً أساسياً للتعامل الفعال مع الجائحة والتعافي السليم، فقد أظهر الوباء أهمية القيادة النسائية وكشف النقاب عن مناهج واستجابات مبتكرة تراعي احتياجات النساء والفتيات أثناء الجائحة في جميع أنحاء العالم.

في استجابة سريعة من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لتفشي جائحة كوفيد-١٩، كان من الهام أن يركز موضوع الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري على تداعيات الفيروس على النساء واحتياجاتهن الخاصة والاستجابة المطلوبة على المدى القصير والمتوسط وعلى المدى الطويل وما بعد الجائحة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث ستمنح الدورة فرصة جيدة لتبادل الخبرات الوطنية في هذا الصدد، بما في ذلك متابعة تنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة بهذه الاستجابات.



منظمة التعاون الإسلامي

Organisation of Islamic Cooperation
Organisation de la Coopération Islamique



جمهورية مصر العربية
The Arab Republic of Egypt

الغرض والهدف للمؤتمر

وفقاً للقرار رقم ٧/١٨ بشأن "مكان وموعد انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لدول التعاون الإسلامي حول المرأة" الذي تم اعتماده في المؤتمر الوزاري السابع حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "دورة تمكين المرأة في الدول الأعضاء: التحديات والآفاق" والتي عقدت في واغادوغو - بوركينافاسو في نوفمبر / ديسمبر ٢٠١٨ ، والذي نص على عقد الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة في جمهورية مصر العربية في عام ٢٠٢٠ ، وبما أن انتشار جائحة كوفيد - ١٩ في عام ٢٠٢٠ ، أعاق استضافة المؤتمر في ذلك الوقت، فإن جمهورية مصر العربية ستستضيف الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي حول المرأة في القاهرة في يوليو ٢٠٢١ ، والذي يهدف إلى تسليط الضوء على الجهود الوطنية والإقليمية والدولية وأفضل الممارسات للاستجابة للاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في ضوء جائحة كوفيد - ١٩ ، بالإضافة إلى تقديم المؤشرات والتقنيات التي يمكن استخدامها لرصد الاستجابات السريعة لفيروس كوفيد - ١٩ .

ونظراً لدعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تعزيز دور المرأة في المجتمع كعامل رئيسي للتنمية وعامل هام للتغيير ، فمن الهام تسليط الضوء على التجارب بين القيادات النسائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أثناء جائحة كوفيد - ١٩ ، حيث سيمثل المؤتمر فرصة لتبادل الخبرات الوطنية في مجالات الاستجابات الفعالة للجائحة من منظور النوع الاجتماعي وأدوات وطرق معالجة الآثار السلبية للوباء على النساء والفتيات، كما ستتم مناقشة التحديات والعقبات التي تواجه تنفيذ السياسات المتعلقة بالمرأة والاستجابات لكوفيد - ١٩ ، وسيشجع المؤتمر الحصول على التزامات لدعم الممارسات والمبادرات المبتكرة التي تقودها دول منظمة التعاون الإسلامي على المستويين الإقليمي والدولي.

كما ستسلط الدورة الوزارية الثامنة الضوء على أهداف وغايات منظمة تنمية المرأة (WDO) ودورها كآلية للمرأة داخل نظام الدول الإسلامية أعضاء منظمة التعاون الإسلامي بالإضافة إلى عرض الأهداف الرئيسية لتأسيسها، وستتناول المجالات الرئيسية التي ستعمل عليها منظمة تنمية المرأة بما يتماشى مع خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة (أوباو) التي اعتمدها الدورة السادسة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في التنمية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

السيدات والسادة المشاركون

ستضم الدورة الوزارية الثامنة برعاية سامية لفخامة السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، السادة الوزراء والسيدات الوزيرات والخبراء والخبيرات المسؤولين عن شؤون المرأة، ووكالات الأمم المتحدة، وصناع القرار، وممثلي الهيئات الفرعية والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

الأحداث الجانبية

سيتم الإعلان عن قائمة الأحداث الجانبية لاحقاً.